



معهد التخطيط القومي

رسالة ماجستير فى دور الصناعات الصغيرة فى الحد من البطالة فى مصر - دراسة مقارنة

The Role of Small Industries in Reducing Unemployment in
Egypt - Comparative Study

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى التخطيط والتنمية

إعداد الباحثة

ولاء إبراهيم الشرقاوى

إشراف

أ.د/ هدى النمر

الأستاذ بمركز التخطيط والتنمية الزراعية

معهد التخطيط القومي

القاهرة ٢٠١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

"سورة البقرة الآية ٣٢"

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، ملء السموات وملء الأرض، حمداً يليق بجلاله وعظمته
أحمدك ربى على ما أكرمتنى به ووفقتنى لإتمام هذه الرسالة، وامتنالاً لقوله تعالى ﴿...وَقَالَ رَبُّ
أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ
فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾^١

ثم أتوجه بخالص شكرى وتقديرى وامتنانى إلى الأستاذة الدكتورة/ هدى النمر، على تفضلها بالموافقة
على الإشراف على هذه الرسالة، وتوجيهاتها السديدة فلها كل الشكر والتقدير والعرفان وجزاها الله
عنى خير الجزاء.

والشكر موصول إلى أساتذتى عضوى لجنة المناقشة الأستاذة الدكتورة / أمانى الرئيس - مدير مركز
الأساليب التخطيطية بمعهد التخطيط القومى، دكتور/ عبد النبى عبد المطلب - وكيل وزارة التجارة
والصناعة للبحوث الاقتصادية لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة وإثرائها بعلمهما الغزير، وتصويب
ما فيه من زلل وتقصير.

كما وأتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لأهلى وأصدقائى جميعاً وأدعوا الله العلى القدير أن يجزيهم
عنى خير الجزاء وأن يجعل جهودهم فى ميزان حسناتهم.

دور الصناعات الصغيرة فى الحد من البطالة فى مصر - دراسة مقارنة

المستخلص

تعد البطالة واحدة من أهم المشكلات التى يواجهها الاقتصاد المصرى فى الآونة الأخيرة وهى من أكبر المعوقات التى توقف عملية التقدم والتنمية وتؤثر على المجتمع من كافة النواحي، وتواجه مصر ضغوطاً مستمرة نتيجة ارتفاع معدلات البطالة وزيادة قوة العمل والتى تفرض حاجتها إلى توفير فرص عمل تستوعب هذه الزيادة المستمرة، فالبطالة قضية تنمية شاملة ومواجهتها تتوقف على سياسات فعالة من جانب الدولة، وتتطلب المعالجة الجادة والفعالة لهذه المشكلة توفير المزيد من فرص العمل والتى يمكن أن تتم من خلال الصناعات الصغيرة بصورة أساسية، إلا أن هذا القطاع لم يستطع حتى الآن أن يستوعب الأعداد المتزايدة من العاطلين عن العمل ولم يحقق الدور المستهدف منه، لذا تتناول الدراسة مشكلة البطالة، وأحد الحلول لمواجهة تلك المشكلة وهى الصناعات الصغيرة القادرة على توفير فرص العمل التى لا تتطلب مهارات مرتفعة والتى تلائم واقع الاقتصاد المصرى، ومن هنا تكمن أهمية هذه الدراسة فى لفت الانتباه إلى هذه الصناعات ودورها فى الحد من مشكلة البطالة.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على واقع الصناعات الصغيرة والبطالة فى مصر ومقارنة مصر بعدد من الدول، وماهو الدور الذى يمكن أن تمارسه هذه الصناعات فى الحد من البطالة، وتعتمد فى تحديد هذا الدور على استخدام نموذج الانحدار الذاتى لتحديد ما إذا كان هناك علاقة سببية بين الصناعات الصغيرة والبطالة وتحديد دور كل منهما فى التأثير على الآخر باستخدام بيانات ربع سنوية من مسح القوى العاملة المصرى خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٧)، وقد توصلت الدراسة إلى فعالية الصناعات الصغيرة فى التأثير على معدل البطالة وأيضاً فعالية البطالة فى التأثير على الصناعات الصغيرة فالعلاقة بينهما سببية ثنائية الاتجاه، كما أوضحت دوال الاستجابة أن كل متغير منهما يستجيب للصدمات فى المتغير الآخر ولكن بعد فترة من الزمن، إلا أن الصناعات الصغيرة ذات فعالية أكبر فى التأثير على البطالة، مما يشير إلى أهمية دور هذه الصناعات فى ظل الوضع الراهن والدور الهام الذى يمكن أن تقوم به فى علاج البطالة وما يترتب عليها من مشكلات، لذا يجب توجيه الاهتمام إلى هذا القطاع وتفعيل الخطط والاستراتيجيات الخاصة به.

The Role of Small Industries in Reducing Unemployment in Egypt - Comparative Study

Abstract

Unemployment is one of the most important problems faced by the Egyptian economy in recent times, which is one of the biggest obstacles that stop the process of progress and development and affect the society from all aspects. Egypt faces continuous pressures due to high unemployment rates and increasing labor force, which impose their need to provide jobs to accommodate this continuous increase, which is a comprehensive development issue and confronting it depends on the country effective policies. Serious and effective treatment of this problem requires the provision of more jobs, which can be carried out mainly through small industries. However, in Egypt, this sector has so far been unable to absorb the increasing number of unemployed and hasn't achieved the targeted role, so the study deals with the problem of unemployment, and one of the solutions to address the problem are small industries which is capable of providing jobs that don't require high skills and appropriate to the reality of the Egyptian economy, Hence the importance of this study in drawing attention to these projects and their role in reducing the problem of unemployment.

The study aims at identifying the reality of small industries and unemployment in Egypt and comparing Egypt with a number of countries, and the role which these enterprises can play in reducing unemployment. The study depends on using Vector Auto regression model to identify whether there is a causal relation between small industries and

unemployment and determining their respective roles in influencing the other by using quarterly data from the Egyptian Labor Force Survey during the period (٢٠٠٨-٢٠١٧). The study found that the effectiveness of small industries in influencing the unemployment rate and the effectiveness of unemployment in influencing small industries as the relationship is a two-way causality, the response functions showed that each variable responds to shocks in the other variable after a period, but small industries are more effective in influencing unemployment. This indicates the importance of the role of small industries in the current situation and the important role that can be done in the treatment of unemployment and the consequent problems, so attention should be paid to this sector and activating its own plans and strategies.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
١	١-١ مقدمة
٢	٢-١ مشكلة الدراسة
٢	٣-١ أهمية الدراسة
٣	٤-١ أهداف الدراسة
٣	٥-١ منهجية الدراسة
٥	٦-١ الدراسات السابقة
١٨	٧-١ بيانات الدراسة
الفصل الثاني: الصناعات الصغيرة (المفهوم والأهمية)	
٢٠	١-٢ مقدمة
٢١	٢-٢ تعريف الصناعات الصغيرة
٢٣	١-٢-٢ معايير تعريف الصناعات الصغيرة
٢٣	١-٢-٢-٢ المعايير الكمية
٢٦	٢-١-٢-٢ المعايير الوصفية
٢٧	٣-٢ تعريف الصناعات الصغيرة على المستويين الدولي والمحلى
٢٧	١-٣-٢ تعريف الصناعات الصغيرة على المستوى الدولي
٢٨	٢-٣-٢ تعريف الصناعات الصغيرة على المستوى المحلى
٣٠	٤-٢ مقارنة تعريف الصناعات الصغيرة بين مصر ودول المقارنة

العنوان	رقم الصفحة
٢-٥ خصائص الصناعات الصغيرة	٣٢
٢-٦ أهمية الصناعات الصغيرة	٣٦
٢-٧ تجارب الدول في مجال الصناعات الصغيرة	٤٢
٢-٨ أوجه الاستفادة من التجارب الدولية لتنمية الصناعات الصغيرة	٥٢
الفصل الثالث: دور الصناعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية	
٣-١ مقدمة	٥٦
٣-٢ الدور الاقتصادي للمشروعات الصغيرة في مصر	٥٦
٣-٣ الدور الاقتصادي للصناعات الصغيرة في مصر	٦١
٣-٤ دور المشروعات والصناعات الصغيرة في دول المقارنة	٦٣
٣-٥ عوائق المشروعات والصناعات الصغيرة	٦٤
٣-٦ مقارنة عوائق المشروعات والصناعات الصغيرة بين مصر ودول المقارنة	٧٣
٣-٧ وضع مصر في التقارير الدولية ومقارنتها بعدد من الدول	٧٧
٣-٨ جهود دعم المشروعات والصناعات الصغيرة في مصر	٨٥
الفصل الرابع: تطور البطالة وأسبابها في مصر	
٤-١ مقدمة	٩٤
٤-٢ تعريف البطالة	٩٥
٤-٣ أنواع البطالة	٩٦
٤-٤ أسباب البطالة في مصر	٩٧
٤-٥ سياسات سوق العمل في مصر	١٠٦

العنوان	رقم الصفحة
٤-٥-١ سياسات سوق العمل السلبية أو الوقائية	١٠٦
٤-٥-٢ سياسات سوق العمل النشطة	١٠٦
٤-٥-٢-١ سياسات الدولة للتغلب على مشكلة البطالة	١٠٨
• المرحلة الأولى (١٩٥٢-١٩٦٠)	١٠٨
• المرحلة الثانية (خلال فترة الستينات)	١٠٨
• المرحلة الثالثة (خلال فترة السبعينات)	١٠٩
• المرحلة الرابعة (خلال الثمانينات إلى التسعينات)	١٠٩
• المرحلة الخامسة (خلال فترة التسعينات)	١١١
• المرحلة السادسة (٢٠٠٠-٢٠١٠)	١١٢
• المرحلة السابعة (منذ عام ٢٠١١ وحتى الآن)	١١٤
٤-٦ اختلالات سوق العمل في مصر	١١٥
٤-٧ مقارنة البطالة في مصر ودول المقارنة	١١٩
الفصل الخامس: دراسة العلاقة بين المشروعات الصغيرة والبطالة	
٥-١ مقدمة	١٢٢
٥-٢ الإطار التطبيقي للدراسة	١٢٢
٥-٣ الدراسة الوصفية	١٢٣
٥-٤ الأدوات القياسية والإحصائية للدراسة	١٢٨
٥-٥ نتائج النموذج القياسي	١٣٦
النتائج والتوصيات	١٤٧

رقم الصفحة	العنوان
١٥٠	المراجع
١٥٠	المراجع العربية
١٥٧	المراجع الأجنبية
١٦٣	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٣٠	تعريف الصناعات الصغيرة فى مصر ودول المقارنة	(١-٢)
٥٩	توزيع مشروعات القطاع الخاص غير الزراعى فى مصر طبقاً لحجم المشروع خلال الفترة من (١٩٨٦-٢٠١٧)	(١-٣)
٦٠	توزيع مشروعات القطاع الخاص فى مصر طبقاً لمساهمتها فى الإنتاج والقيمة المضافة والتكوين الرأسمالى عام ٢٠١٢/٢٠١٣	(٢-٣)
٦٢	عدد الصناعات الصغيرة والعاملين بها خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٨)	(٣-٣)
٦٢	قيمة إنتاج الصناعات الصغيرة خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٨)	(٤-٣)
٦٣	عدد المشروعات والصناعات الصغيرة فى ماليزيا	(٥-٣)
٦٣	عدد المشروعات والصناعات الصغيرة فى إندونيسيا	(٦-٣)
٦٤	عدد المشروعات والصناعات الصغيرة فى تركيا	(٧-٣)
٧٥	مقارنة العوائق التى تواجه بيئة الأعمال والصناعات الصغيرة فى مصر ودول المقارنة	(٨-٣)
٧٩	تطور وضع مصر طبقاً لتقرير ممارسة أنشطة الأعمال خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٨)	(٩-٣)
٨٠	ترتيب مصر ودول المقارنة طبقاً لتقرير ممارسة أنشطة الأعمال عام ٢٠١٨	(١٠-٣)

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
(١١-٣)	تطور ترتيب مصر فى تقرير التنافسية العالمى خلال الفترة (٢٠١٨/٢٠١٧-٢٠١١/٢٠١٠)	٨١
(١٢-٣)	ترتيب مصر ودول المقارنة فى تقرير التنافسية العالمى عام ٢٠١٨/٢٠١٧	٨٢
(١٣-٣)	ترتيب مصر فى مؤشر الحرية الاقتصادية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠١٣)	٨٣
(١٤-٣)	ترتيب مصر ودول المقارنة فى مؤشر الحرية الاقتصادية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠١٣)	٨٤
(١-٤)	نسب مساهمة رأس المال والعمل فى اجمالى القيمة المضافة	٩٨
(٢-٤)	معدلات النمو السكانى بين التعدادات من (٢٠١٧-١٩٦٦)	٩٩
(٣-٤)	تطور عدد سكان مصر خلال الفترة من ٢٠١٧-١٩٦٦	١٠٠
(٤-٤)	معدلات البطالة (١٥ - ٦٤ سنة) طبقاً للحالة التعليمية	١٠٤
(٥-٤)	قوة العمل (المشتغلون والمتعطلون) ومعدل البطالة خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٧)	١١٨
(٦-٤)	معدلات البطالة فى مصر ودول المقارنة	١٢٠
(١-٥)	المقاييس الإحصائية الوصفية لمتغيرات الدراسة	١٢٤
(٢-٥)	التوزيع النسبى للمشروعات الصغيرة وفقاً للمستوى التعليمى لمالك المشروع خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٨)	١٢٧

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١٣٨	نتائج اختبار عدد فترات التباطؤ	(٣-٥)
١٤٠	اختبار السببية لجرانجر	(٤-٥)
١٤٣	تحليل التباين	(٥-٥)
١٤٥	اختبار تجانس تباين متغيرات الدراسة	(٦-٥)
١٤٥	اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي	(٧-٥)
١٤٦	اختبار الارتباط الذاتي للبواقي	(٨-٥)

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
٥٧	عدد المشروعات الصغيرة والمتوسطة لكل ١٠٠٠ نسمة	(١-٣)
٦١	مساهمة المشروعات المصدرة وغير المصدرة فى مصر عام ٢٠١٣	(٢-٣)
٦٧	نسبة المشروعات الحاصلة على شهادة الجودة المعترف بها دولياً	(٣-٣)
١٠٣	تطور الإدخار كنسبة من الناتج المحلى الإجمالى خلال الفترة (٢٠١٦-١٩٧٧)	(١-٤)
١٠٥	معدل نمو الناتج المحلى الإجمالى لمصر خلال الفترة (١٩٦١-٢٠١٦)	(٢-٤)
١٢٤	التوزيع النسبى للصناعات الصغيرة وفقاً لمحل إقامة مالك المشروع خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٨)	(١-٥)
١٢٥	التوزيع النسبى للصناعات الصغيرة وفقاً لنوع مالك المشروع خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٨)	(٢-٥)
١٢٦	التوزيع النسبى للصناعات الصغيرة وفقاً للفتة العمرية لمالك المشروع خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٨)	(٣-٥)
١٢٦	التوزيع النسبى للصناعات الصغيرة وفقاً لعدد العاملين بالمشروع خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٨)	(٤-٥)
١٢٨	التوزيع النسبى لمالكى الصناعات الصغيرة وفقاً لإن كان سبق له العمل قبل بدء المشروع خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٨)	(٥-٥)
رقم	العنوان	رقم الشكل